Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى تلائم ميولك وتتفق مع مزاجك الخاص • وادا بك تنظر بغير قليل من السخرية وبغير قليل من الخبث أيضا من الأيام التى تحسب أنك قد خلقتها خلقا وأوجدتها ايجادا بعد أن كانت تنعى يد الامكان فى عالم من العدم السحيق • ولا تكاد تستشعر قيمة هذا كله فيما بينك وبين نفسك بل قلما تحسب له حسابا فى شخصك وذاتك حتى تجلس ذات يوم الى بعض صحبك وتحكى فيهم هذا الحادث فاذا باليوم والساعة واذا بالتفاصيل والتبات واذا بالأفكار والآراء تتوافق جميعها على اظهار الرواية على مسرح العمر للطويل كأنما هى واقع مجسم • ومن هنا يحدث الناس ويتكون الأفراد ويختلف بعضهم عن بعض باختلاف الروايات والمناسبات والفصول •

والمسألة اذا قيست على هذا الوجه وحده تكون على شىء كبير من الغموض وعلى جانب هائل من النفص • ولو عنينا أكثر من هذا بالأحداث التى تجرى والوقائع التى تحصل دون أن يذكرها أصحابها ودون أن تسجل ضمن الذكريات الخاصة بكل لكان من الممكن أن نرى الجانب الآخر من هذه الحالة النفسية البسيطة فى وضوح أكثر وفى تفصيل أدق • فليس من تاريخ حياتى ولا يعد ضمن عمرى ما قضيته من الأيام دون أن يرد على خاطرى فى مناسبة من المناسبات أو أستعيده فى قلبى لشبهة عارضة وصلة قريبة • وأكثر الأشياء بعدا عن التعلق بالذاكرة هو تلك الحوادث المتشابهة يوما بعد يوم والتى ينتظم الانسان فيها ويمرن عليها كيما يقوى على أدائها فى غير ضيق ولا سآمة • وقد يظن البعض أن التكرار من شأنه أن يلصق بالذهن تلك الأحداث التى يكون مقدرا بالنسبة اليها وقوعها باستمرار، والواقع بخالف هذا تمام المخالفة • لأننا فى مقابل الاحتفاظ بصورة بالذات هى خلاصة ما يجرى كل يوم أنسى حوادث عدة تحصل خلال هذه الخلاصة اليومية وهذه الصورة التى تتكرر فى غير قليل من